

دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية التعلمية

THE ROLE OF TEACHING AIDS IN THE SUCCESS OF THE EDUCATIONAL PROCESS

د.فاطمة دوحاجي*

المركز الجامعي صالحى أحمد - النّعمة - (الجزائر)

douhadji@cuniv-naama.dz

تاريخ الارسال.: 2022-04-18 تاريخ القبول 2022-05-12 تاريخ النشر: 2022-06-16

ملخص:

إنّ للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في إنجاح عملية التعليم والتعلّم، فهي الأداة المؤثرة والفعّالة في المجتمع التربوي حيث تسعى للوصول إلى الحقائق، كما أنّها تعدّ جزءا من أجزاء منظومة المنهج الدراسي المعتمد، فالوسائل التعليمية ليست وسائل للتسلية والترفيه بل وضعت من أجل ترسيخ الأفكار، فهي جزء متكامل مع المنهج الدراسي، وخاصّة عند اختيار الوسيلة المناسبة للدرس وكيفية استغلالها في الزمان والمكان المناسبين. فكلّما أحسن المعلّم استعمالها كلّما كانت له القدرة على تحقيق الغايات المرجوة. سنحاول في هذا المقال الإجابة عن التساؤل الآتي: ما أ أنواع الوسائل التعليمية وفيما تكمن أهميتها في العملية التعليمية التعلمية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل استهللنا مقالنا هذا بالتعريف بالوسائل التعليمية وذكر أنواعها بالتفصيل: كالوسائل البصريّة والسمعية، كما عرضنا أهميتها في العملية التعليمية التعلمية وختمنا بحثنا بخاتمة حوصلنا فيها الدور الكبير للوسائل التعليمية في إيصال المعارف والمعلومات للمتعلم.

الكلمات المتاحة: (الوسائل، التعليمية، النعلّم، المتعلّم، المنظومة).

Abstract

Educational aids are of great importance in the success of the teaching and learning process, as they are the influential and effective tool in the educational community as it seeks to reach the facts, and it is part of the approved curriculum system. Integrated with the curriculum, especially when choosing the appropriate method for the lesson and how to use it at the appropriate time and place. The better the teacher uses them, the more he has the ability to achieve the desired goals. In this article, we will try to answer the following question: What are the types of teaching aids and what is their importance in the educational process? In order to answer this question, we began our article by defining educational aids and mentioning their types in detail: such as visual and audio aids, as well as their importance in the educational process.

Keywords educational ;learning ;the learner ; the system ;the means.

1. مقدمة:

تعدّ الوسائل التعليمية أداة لنقل الرسالة التعليمية فهي توصل الحقائق والأفكار والمعاني للمتعلّمين لجعل الدّرس أكثر إثارة وتشويقاً، فهي مؤثرة وفعّالة في المجتمع التربوي حيث تسعى للوصول إلى الحقائق، كما أنّها تعدّ جزءاً من أجزاء منظومة المنهج الدّراسي المعتمد، فإذا انعدمت الوسائل التعليمية اختلّ النظام دون الوصول لتحقيق الأهداف المنشودة، فالوسائل التعليمية ليست وسائل للتسلية والترفيه بل وضعت من أجل ترسيخ الأفكار، فهي جزء متكامل مع المنهج الدّراسي، فكلّما أحسن المعلّم استعمالها كلّما كانت له القدرة على تحقيق الغايات المرجوة، وبهذا فإنّ للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في إنجاح عملية التعليم والتعلّم وذلك حسب اختيار الوسيلة المناسبة أثناء الدّرس وكيفية استغلالها في الزمان والمكان المناسبين، وسنستهلّ هذا المقال بتعريف الوسائل التعليمية والتّطرق لأنواعها بشيء من التفصيل وكذا دورها في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

2. مفهوم الوسائل التعليمية :

تعرف الوسائل التعليمية على أنّها "أيّ شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان".¹ وهي "ما يتفاعل معها الفرد وفق شروط معينة ليتعلموا ما يهمهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات ومبادئ واتجاهات".²

كما تعرّف أيضاً على أنّها "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في عملية التعليم، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية، أو بيئية كالأثار والمواقع الطبيعية".³

هي "مجموعة من المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي توظف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتّعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، لبلوغ التعلّم".

وفي تعريف آخر هي: "مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرّس لتحسين عملية التعليم والتّعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات".⁴

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول إنّ الوسائل التعليمية هي عبارة عن أدوات يستعملها المعلّم في التدريس لتسهيل العملية التعليمية لنقل المعلومات والأفكار، حيث أنّها تنتج تفاعلاً إيجابياً بين المعلّم والمتعلم وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً إذ أنّها تأخذ مكاناً مميزاً وعنصراً أساسياً في عملية التعليم لترسخ المعارف أكثر وتقرب المفاهيم إلى أذهانهم وتوضح الأفكار الغامضة.

3. أنواع الوسائل التعليمية:

"لقد انتشرت وتوّعت الوسائل التعليمية إذ تعدّ أحد مجالات التقدّم الذي يشهده العصر من حيث إنّها تتسم بقدرة إيصال المعارف والأفكار، وإنّّها أيضاً تساعد على نقل المعلومات والحقائق إلى المتعلم في أقصر

وقت وأقلّ جهد ممكنين".⁵ الأمر الذي دعى إلى استخدام أساليب وطرق جديدة للتعليم، ومن أنواع هذه الوسائل:

1.3 الوسائل البصريّة (المرئيّة):

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها مثل: الصّور والنّماذج والعينيّات والرّسوم والخرائط والكتب والمجلّات والصحف وغيرها من المواد المطبوعة، ويستخدم المعلّم في الغالب حاسة واحدة وهي حاسة البصر.⁶

في تعريف آخر "تشمل الوسائل التي تُعتمد في عملية التّعلّم واكتساب الخبرات على حاسة البصر منها: الكتب والأفلام الصامتة والسهول والجبال والأنهار والمحيطات والأشجار والحيوانات والطيور وكل ما تبصره العين".⁷

1.1.3. السّبورة:

"تعدّ السّبورة من أهمّ الوسائل البصريّة، وأكثرها استخداما، فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمية وفي كل الصّفوف ولا يمكن للمعلّم الاستغناء عنها، وهناك أنواع مختلفة من السّبورات ومن ضمنها النوع الخفيف الذي يسهل نقله من مكان إلى آخر عند الحاجة، والسبورة الطباشيرية هي أكثر أنواع السبورات انتشارا واستخداما".⁸

2.1.3. اللّوحات الوبيريّة:

"للوحات الوبرية قيمة كبيرة في العملية التعليمية باعتبارها إحدى الوسائل الهامة في شرح وتوضيح كثير من موضوعات الدراسة المختلفة لاسيما وأنّ موضوعاتها متجدّدة، ومنها اللوحة الوبرية والمغنطيسية والإخبارية، ولكل نوع من أنواع اللوحات استخدامات خاصة".⁹

3.1.3. الصّورة الثّابتة:

"هي إحدى الوسائل البصريّة والتعبيرية، يستعملها الإنسان في مختلف مراحل التاريخ للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه؛ وتعرف على أنّها "تجسيد للأشياء والأماكن عن طريق نقلها على الورق، إذ يسهل استخدامها في أي مكان وزمان وتتنوع حسب استعمالها (علمية، تاريخية، فنية،....) وغيرها".¹⁰

"تقع الصور الثابتة ضمن مفردات حقل المشاهدة المحسوسة في المرتبة الخامسة، وهي عبارة عن شكل الشيء أساسا سواء كانت رسميا باليد أو مصورا ضوئيا".¹¹

4.1.3. الرّسوم:

"هي مخططات يستعين بها المعلّم لتوضيح فكرة علمية ما، تكون معدة مسبقا على وفق متطلبات المادة العلمية، وهي أقدم الوسائل البصريّة والتعبيرية".¹²

5.1.3. الملصقات:

"هي تعبير عن فكرة ما بالرسم والكتابة معا وبقصد إثارة انفعال أو الدعوة لاتجاهات وقيم معينة، كالتعاون والعطف أو المساهمة في أعمال البر والخير، وقد تكون أيضا الدعوة لأداء عمل ما أو التحذير منه".¹³

6.1.3. الخرائط:

"هي رسم بالخطوط يوضح العلاقات المكانية وارتباطاتها، كما يوضح الاتجاهات والمسافات والارتفاعات وغيرها من العوامل التي صعب أحيانا التعبير عنها باللغة اللفظية وحدها ومن أنواعها: الخريطة الطبيعية والخريطة السياسية، الخريطة المناخية، الخريطة الاقتصادية، والخريطة الجيولوجية والتاريخية".¹⁴

7.1.3. الكرة الأرضية:

"هي نموذج مصغر لكوكبنا الأرضي، إذ إنّها جسم كروي مجسم لثلاثة أبعاد، وتصنع من الخشب أو الجبس أو البلاستيك أو الحديد، أو بعضها سطوح ملساء، في حين إنّ بعضها الآخر سطوح توضح تضاريس اليابسة وأعماق المحيطات، وتقدم مهارات منها فهم شكل اليابس والماء على الكرة الأرضية، واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الأبعاد والمواقع، والقدر على تحليل العلاقة المكانية بين الظواهر".¹⁵

8.1.3. التماذج والمجسمات:

"هي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد بمعنى له طول وعرض وارتفاع كامل التفاصيل أو مبسط، وعملية التجسيم قد تكون بصناعة النموذج بحجم الموضوع الحقيقي كبعض أنواع الطيور والحيوانات والحشرات أو بتصغيره كالكرة الأرضية والفيل، أو بتكبيره كالبكثيريا".¹⁶

9.1.3. العينات:

"هي جزء من شيء أو موضوع إذ تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع وتكون حيّة كعينات الأسماك في الحوض وقد تكون ميتة كجزء من النبات كالورقة مثلا، وقد تكون عينة لجماد كعينة للصخور والمعادن وغيرها".¹⁷

10.1.3. العروض المتحركة:

"هي صور أو كلمات مرسومة على ورق مقوى وتعلق في سقف الحجرة أو أيّ دعامة أخرى مناسبة، وذلك باستعمال خيط أو سلك بحيث يسهل تحريكها سواء باليد أو بفعل الهواء".¹⁸

11.1.3. الشرائح:

"هي مجموعة رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة تأخذ الضوء، وموضوعه بشكل إنفرادي في إطار بلاستيكي، أو من الورق المقوى أو الزجاج".¹⁹

من هنا نستنتج أنّ الوسائل البصرية هي التي يتعامل معها الإنسان باستخدام حاسة البصر فقط، فهي تقوم بتقديم وتوضيح المعلومات التي يقوها المعلم أثناء الدرس على شكل صورة لكي يستوعبها المتعلم عن طريق المشاهدة.

2.3. الوسائل السمعية (الصوتية):

"هي تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم"²⁰، وهي الوسائل والأجهزة التي تنقل محتوى معرفي عبر الصوت فقط إلى المستقبلين وتزداد أهميتها عند

استخدامها مع الوسائل البصرية، وتشمل على التقنيات السمعية²¹، (الإذاعة المدرسية، التسجيلات الصوتية، والهاتف وغيرها).

1.2.3. التسجيلات الصوتية:

"هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك".²²

2.2.3. الإذاعة المدرسية الداخلية

"تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا وأقلها كلفة"²³، حيث تصل إلى عدد كبير من المستمعين، وتؤدي وظائف تعليمية وثقافية جيدة، ويمكن الاستفادة من البرامج الإذاعية التي تعدّ لتحقيق أهداف تعليمية معينة وذلك بتوجيه التلاميذ للاستماع إليها".²⁴

3.2.3. الهاتف:

"هو وسيلة تعليمية تمكن من نقل الصوت من أماكن بعيدة جدا، ويمكن تكبير الصوت والإفادة مما ينقل عبره ويستمتع إليه جماعة من المتعلمين، ويوفر اتصالا مباشرا مما يؤمن نقل الأحداث فور وقوعها".²⁵

4.2.3. مختبرات اللغة:

"هي وسيلة سمعية على شكل مختبر مزود بعدة مسجلات، تمكن من استماع عدد غير محدد من المتعلمين إلى المادة في آن واحد، يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة أمام المعلم، والذي يتحكم بالسماع ويمكنه مخاطبتهم كلهم أو أفرادا، وتتيح الفرصة لسماع التلاميذ وتقويمهم".²⁶

نستنتج أنّ الوسائل السمعية هي التي يتعامل معها الإنسان بحاسة السمع فقط، فهي تعتمد على عنصر الصوت وحده.

3.3. الوسائل السمعية البصرية:

"هي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفاز التربوي والأفلام التعليمية الناطقة والأفلام الثابتة".²⁷

1.3.3. الوسائل السمعية البصرية المتحركة:

"تشمل على التلفاز التعليمي والسينما وأشرطة الفيديو أو الأفلام المتحركة، وتعتبر هذه الوسائل من وسائل الملاحظة المحسوسة التي يستخدم فيها المعلم حاستي السمع والبصر في آن واحد".²⁸

1.1.3.3. الأفلام المتحركة:

"هي عبارة عن مسلسل من الصور المثالية الثابتة، مطبوعة على شريط ملفوف على بكرّة تعالج موضوع أو مشكلة أو ظاهرة معينة، وتتراوح مدة عرضها عادة ما بين عدة دقائق وساعة ونصف تقريبا حسب موضوعه والظروف التي تحتاجه".²⁹

2.1.3.3. التلفاز التعليمي:

قد قيل عنه: "... الخدمات التربوية التي يسديها التلفزيون باعتباره وسيلة معينة على جودة التعليم".³⁰ ويعتبر من الوسائل التعليمية المساعدة للمعلم في إيصال المعلومات وإيضاحها للمتعلمين، ويتم ذلك عن طريق إعداد برامج منهجية محدّدة لتحقيق أهداف تعليمية لمختلف المراجع التعليمية، بحيث يث برامج تربوية تثقيفية يقصد من ورائها نشر المعرفة والثقافة، وتعديل الاتجاهات وتحسين الأداء".³¹

3.1.3.3 مسرح العرائس (الدمى التعليمية):

"يقصد بـالدمى العرائس التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما".³²

4.1.3.3 أشرطة الفيديو:

"من الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي والمرئي معا، وهو ليس جهاز ترفيهي حسب، بل أيضا نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها".³³

5.1.3.3 الحاسوب:

"هو آلة إلكترونية تسمح باستقبال المعلومات المختلفة ومعالجتها بطريقة أوتوماتيكية منطقية وتخزينها للعودة أثناء الحاجة إليها، فهي وسيلة جد فعالة عند استغلالها في ميادين المعرفة العامة".³⁴

2.3.3 الوسائل السمعية البصرية الثابتة:

1.2.3.3 الرموز اللفظية:

"هذه الرموز تقع في قمة مخروط الخبرات، وتعتبر ثاني أنواع الوسائل التعليمية في مجموعة البصرية المجردة في حين تمثل أعلى مستويات التجريد، مثل: العلامات والرموز الرياضية".³⁵

2.2.3.3 الرموز البصرية:

"هي عبارة عن الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محدّدة دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك المواقف، كإشارات المرور".³⁶

4.3 الوسائل الملموسة (المحسوسة):

1.4.3 المادة المطبوعة أو المنسوخة (الكتاب المدرسي):

"هو الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية ويدرس فيه التلاميذ وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوافرة لدى التلاميذ والمعلم".³⁷

2.4.3 الرحلات والزيارات الميدانية:

"وتشمل كل رحلة أو زيارة يقوم بها المعلم خارج أسوار المدينة ومن أمثلة ذلك، زيارة حديقة الحيوانات لتعرف أنواع الحيوانات أو زيارة أحد مصانع الحديد أو مصفاة البترول".³⁸

3.4.3 المتاحف والمعارض التعليمية:

"هي الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية سواء أكان ذلك بشكل دائم أم مؤقت وقد تكون داخل المدرسة أو خارجها".³⁹

من هنا نستخلص أنّ تنوع الوسائل التعليمية التعليمية لدى المعلمين أثناء إلقاءهم الدرس أثر كبير على المتعلمين لأنّها تسهل عملية نقل المعارف وتبسيط المفاهيم لاستيعاب الأفكار بسرعة، إذ أنّها تزيد من اهتمامهم وحبهم للمادة وتدفعهم للتعليم.

4. الفوائد والأهمية التي تحققها الوسائل التعليمية:

- تلعب الوسائل التعليمية دورا بارزا في نجاح العملية التعليمية التعليمية التي تجري في المؤسسات التربوية، ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن بيان أهمية الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية في مجال التعلم من خلال انعكاسات الإيجابية والمتمثلة في عدد من النقاط:
- تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية.
- تزيد خبرة التلاميذ الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وأشدّ إقبال عليه.
- توفر الخبرات المباشرة والغير مباشرة للتلميذ، مما يساعد على اكتساب المهارات وتربط الأفكار.⁴⁰
- تسهم بزيادة المفاهيم العلمية والاستجابة الصحية لها، والميل والإقبال الشديد نحوها.
- تمد الطالب بالخبرة عن طريق توافر الأساس المادي المحسوس للأفكار والمفاهيم المجردة.
- تساعد على إدخال الحيوية والمدح والتجديد للعملية التعليمية في أثناء الدرس.
- تسهم في إيصال المعارف ونقل الحقائق والمعلومات لدى المتعلمين بالوقت المناسب.
- تسهم كثيرا في تدريب الطلاب على الاستنتاج والمراجعة والتلخيص.
- تعمل على التنظيم والتنسيق والاستمرارية والتسلسل وزيادة فاعلية التعلم.
- تحول المدرّس من شارح للألفاظ والمعاني والكلمات إلى مشرف وموجه للنشاط المعرفي.
- تسهم بتكوين حركات علمية بنحو صحيح وذلك بربط المجردات بالمحسوسات.
- تسهم في تعلم إعداد كبيرة من المتعلمين.⁴¹
- تتغلب على اللفظية وعيوبها فغالبا ما يردّد التلاميذ ويكتبون ألفاظا دون أن يفهموا معناها، كما يستخدم المدرس بعض الألفاظ المجردة التي قد لا يدركها التلاميذ ولا يستوعبها.
- تجعل التلميذ أبقى أثرا أي أنّها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية.
- تساعد إلى حد كبير المعلم على أداء عمله بنجاح.
- لها دور فعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها.

- تنمي المفردات اللغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصحيحة للعبارة المجردة والأسماء والمصطلحات الغامضة.
 - تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس.
 - تساعد على تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلم على المتعلم.
 - تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل، وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.⁴²
- نستنتج أنّ الوسائل التعليمية لها أثر كبير في التعليم فهي تسهل عملية التعلم لدى التلاميذ، بحيث تقوم بإيصال مقصود الفكرة التي يطرحها المعلم بشكل واضح كما أنّها تمدّهم بالخبرة والحيوية والنشاط في القسم، وأمّا بالنسبة للمعلم فإنّها تسهل عليه إلقاء الدرس وإيصال المعلومات في وقتها المناسب بحيث يؤدي عمله بنجاح وعلى أتم وجه.

5 . دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم:

- للوسائل التعليمية دور كبير في تحسين عملية التعلم والتعليم، فهي تؤثر على العناصر الأساسية للعملية التعليمية، ويمكن أن نلخص الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تحسين هذه العملية بما يلي:
- إثراء التعليم: بحيث تؤدي الوسائل التعليمية دوراً هاماً وجوهرياً في إثراء التعليم، من إضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة وأنّ هذا الدور يعيد التثبّت على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية.
 - اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من طريق زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية الاقتصاد في الجهد والوقت.
 - تساعد الوسائل والتقنيات التربوية على إثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم: بحيث يأخذ التلميذ الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه باستعمال الوسائل التعليمية المختلفة، خاصة إذا كانت هذه الخبرات أقرب إلى الواقع.
 - تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم: وهذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة، ومثال ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية وتهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.
 - تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم: فإنّه يؤدي إلى ترسيخ هذا إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم.

- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المعلم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن التلميذ.
- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة: بحيث تنمي الوسائل قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.
- تساعد على تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- تؤدي إلى ترتيب الأفكار واستمرارها والتي يكونها التلميذ.
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.⁴³

6. خاتمة:

للسائل التعليمية دور كبير في إيصال المعارف والمعلومات فهي تثير تفكير المتعلم عندما تكون قريبة من الواقع الذي يعيش فيه، حيث تبسط وتوضح له الأداء والمهارات التي يقوم بها، وأيضا تساعد المعلم على تحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي، وتساعد على حسن عرض المادة لأنه من أولى علامات نجاح المتعلم في التعليم هو حسن استعمال المعلم للوسيلة المناسبة .

- الوسيلة التعليمية تزيد من خبرة المتعلّم و تجعله أكثر استعدادا للتعلّم.
- تعمل على جذب انتباه المتعلّم و تساعد على تحسين جودة التحصيل العلمي، و تزيد من معنويات المتعلم في العملية التعليمية.
- تنمية مهارات الاستماع الجيّد عند المتعلّم، و ذلك من أجل الاستفادة من الشّرح.
- يجب على المعلّم أن يوفّر للمتعلّم الوسيلة التي تناسب قدراته وتلبيّ حاجياته المختلفة.
- تساعد المعلّم على عرض المادّة والتحكّم فيها.
- تعمل على تنويع الحواسّ من الصّوت والبصر والصّورة المتحرّكة، وهذا يجعل المتعلّم أكثر انتباها و إثارة.
- تعمل الوسيلة التعليمية على توفير الأنشطة التعليمية الجماعية بين المتعلّمين، و تقضي على الفروقات الفردية و تزيد من التحفيز على الدّراسة.
- الوسائل التعليمية تساعد على توصيل الأفكار وبلوغ الأهداف التعليمية بصورة واضحة مهما كانت.
- تعمل الوسيلة على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلّم.
- توفير الوقت و الجهد للمعلّم، وتنمية القدرة على التأمّل والتّفكير.

7 الهوامش:

- ¹ مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ص: 313.
- ² تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، دار صفاء، عمان . الأردن . ط2، 2003، ص: 14.
- ³ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي وآخرون، دار عالم الثقافة، عمان . الأردن . دط، 2008، ص: 13.
- ⁴ مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، عامر خالد مرشد بني عبده، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال للبحوث، العدد 1، 2017، مج 3، ص: 3/2.
- ⁵ ينظر، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان علي عايز، دار صفاء، عمان . الأردن . ط1، 2014، ص: 327.
- ⁶ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 66.
- ⁷ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 23.
- ⁸ الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعليمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نبي، ص: 94/93.
- ⁹ الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعليمية: 97/96.
- ¹⁰ طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري، ص: 91.
- ¹¹ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 89.
- ¹² طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري، ص: 91.
- ¹³ مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ص: 322.
- ¹⁴ مهارات التدريس الصفّي، ص: 323.
- ¹⁵ التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خيضر عباس جري، المكتبة الوطنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، ط 1، 2010، ص : 88.
- ¹⁶ مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ص: 319.
- ¹⁷ طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري وآخرون، ص: 95.
- ¹⁸ مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ص: 320.
- ¹⁹ التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خيضر عباس جري، ص : 103.
- ²⁰ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 78.

- ²¹ طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري، ص: 96.
- ²² إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 81.
- ²³ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص: 78.
- ²⁴ الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن العزيز أبا نهي، ص: 98.
- ²⁵ التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خيضر عباس جري، ص: 97.
- ²⁶ التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، ص: 98.
- ²⁷ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان علي عايز، ص: 329.
- ²⁸ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 23.
- ²⁹ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص: 32.
- ³⁰ المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها. تدريسها. تقويمها، رشيد أحمد طعيمة، ص: 166.
- ³¹ ينظر إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، 84/85.
- ³² مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ص: 319.
- ³³ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 196.
- ³⁴ الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية. الكتاب المدرسي في القصص والحاسوب. شهيرة بوخنوف، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية. الجزائر. ص: 08.
- ³⁵ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 113.
- ³⁶ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص: 112.
- ³⁷ طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، ص: 87.
- ³⁸ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 80.
- ³⁹ ينظر إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 110.
- ⁴⁰ إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص: 28.
- ⁴¹ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص: 332/331.
- ⁴² الوسائل التعليمية وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نهي، ص: 15/14/13.

⁴³ ينظر طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري، ص: 82/81.

8. قائمة المراجع:

- الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية . الكتاب المدرسي في القصص والحاسوب . شهيرة بوخنوف، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية . الجزائر..
- التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خيضر عباس جري، المكتبة الوطنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، ط 1، 2010.
- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعد علي زاير، إيمان علي عايز، دار صفاء، عمان . الأردن . ط1، 2014.
- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، دار صفاء، عمان . الأردن . ط2، 2003.
- إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي وآخرون، دار عالم الثقافة، عمان . الأردن . دط، 2008.
- مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، عامر خالد مرشد بني عبده، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال للبحوث، العدد 1، 2017، مج

3.